

كمال الدين وتمام النعمة

[250] رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم الصفوة من ولده عليهم السلام. وهذا معنى العترة والذرية والسلالة في لغة العرب، ونسأل الله التوفيق للصواب في جميع الامور برحمته.

23. (باب) * (نص الله تبارك وتعالى على القائم عليه السلام وأنه) * * (الثاني عشر من الائمة عليهم السلام) * 1 - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الادمي الرازي قال: حدثنا محمد بن آدم الشيباني (2) عن أبيه آدم بن أبي إياس قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى ربي جل جلاله أتاني النداء: يا محمد ! قلت: لبيك رب العظمة لبيك، فأوحى الله تعالى إلي يا محمد فيم اختصم الملا الاعلى ؟ قلت: إلهي لا علم لي، فقال: يا محمد هلا اتخذت من الادميين وزيرا وأخا ووصيا من بعدك ؟ فقلت: إلهي ومن أأخذ ؟ تخير لي أنت يا إلهي، فأوحى الله إلي: يا محمد قد اخترت لك من الادميين علي بن أبي طالب، فقلت: إلهي ابن عمي ؟ فأوحى الله إلي يا محمد إن عليا وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة وصاحب حوضك، يسقي من ورد عليه من مؤمني أمتك، ثم أوحى الله عز وجل إلي: يا محمد إنني قد أقسمت على نفسي قسما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبعوض لك ولاهل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين، حقا أقول: يا محمد لا تدخلن جميع أمتك الجنة إلا من أبى من خلقي، فقلت: إلهي (هل) واحد يأبى من دخول الجنة ؟ فأوحى الله عز وجل إلي: بلى، فقلت: وكيف يأبى ؟ فأوحى الله

(2) كذا وآدم بن أبي إياس ثقة وهو العسقلاني لا الشيباني كما في التقريب. ومحمد ابن آدم ابنه عامى مهمل. ومبارك بن فضالة أيضا عامى مختلف فيه. (*)